

## 130 انتهاكاً إسرائيلياً ضد المقدسين خلال إبريل

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، اليوم الاثنين: إن أكثر من 130 انتهاكاً ارتكبتها السلطات الإسرائيلية والمستوطنون ضد الفلسطينيين في القدس خلال أبريل. وأصدر المرصد تقريراً حقوقياً مفصلاً تناول فيه السياسات الإسرائيلية المجحفة بحق الفلسطينيين وانتهاكات الاعتقال والهدم ومداومة المنازل والتضييق وتقييد الحريات والتنكيل بالقدس المحتلة على مدار أبريل 2019. وأشار في تقريره إلى أن السلطات الإسرائيلية هدمت خلال نيسان/أبريل أكثر من 29 منشأة سكنية. وأخطرت سلطات الاحتلال عشرات المنشآت والمنازل بالهدم من ضمنها مدرسة. وخلص التقرير إلى أن جميع السياسات الإسرائيلية في القدس تمتاز بالعنصرية تجاه الفلسطينيين، وتنتهك انتهاكاً صارخاً حقوقهم الأساسية كسكان تحت احتلال. وبحسب التقرير: فإن سياسة الاحتلال تهدف إلى تهجيرهم بسياسات الهدم والاستيلاء على أراضيهم ومنعهم من البناء. ودعا المرصد دول العالم إلى ضرورة التحرك لحماية الفلسطينيين من الممارسات الممنهجة ضدهم، باعتبارها مسؤولية دولية. وقال الأورومتوسطي في تقريره الذي حمل عنوان "ممنوعون من الحياة"، في إشارة لحالة الفلسطينيين في القدس: إن السياسات الإسرائيلية ازدادت كما وكيفاً بعد التأييد الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل". ولفت إلى أن الاحتلال يمارس عقابه الجماعي المفتوح ضد الفلسطينيين دون ذريعة قانونية، سيما في حالات الاعتقال الإداري التي تستخدمها السلطات الإسرائيلية في حالات كثيرة. وأورد التقرير عشرات الحالات من الاعتقالات الإدارية غالبيتها لشبان لم توجه لهم تهمة واضحة، ومن ضمنهم الشاب عدنان الرجبي (26 عاماً) الذي اعتقل إدارياً بعد أسابيع من زواجه 6 أشهر دون توجيه أو ثبوت تهمة واضحة عليه.